صديقي وانا صديقه وعدوه عدوي وانه يطرد [illegible]
مدى صوته من الجن حكي ان جنيا هوي انسية
فكان كلما اراد ان يقربها يمنعه الديك الابيض الذي كان
في منزل الفتية فاحتال حتى اشترى الديك المذكور
وذبحه فتمكن منها فنقل اسمه لما اراد وان يحجبوه عنها
تكلم الجني على لسانها بانه ما تمكن منها حتى ذبح
الديك الذي كان عندهم قلت وقد تقاربت هذه
الحكاية حتى صارت في السنة الناس تنبيه في
العرائس لابن الجوزي ان بعض طلبة العلم سافر فوافق
شخصا في الطريق فلما كان قريبا من المدينة التي
قصدها قال صار لي اليك حق وذمام وانا رجل
من الجان ولي اليك حاجة قال وما هي قال اذا
اتيت الى مكان كذا فانك تجد فيه دجاجا بينهن
ديك ابيض فاسئل عن صاحبه واشتره واذبحه
قال فقلت يا اخي وانا لي اليك حاجة قال وما هي قال
اذا كان الشيطان ماردا لا تعمل فيه العزايم والح بالادمي
ما دواه قال تاخذ له وترا من جلد يحمور ويشد
بها ابهاما المصاب من يديه شدا وثيقا وتأخذ
من دهن السذاب البري فيقطر في انفه الايمن
اربعا وفي الايسر ثلاثا فان السالك له يموت ولا
يعود اليه احد بعده قال فلما دخلت المدينة اتيت
الى ذلك المكان فوجدت الديك لعجوز فسالتها بيعه

فابت

فابت فاشتريته باضعاف ثمنه فلما اشتريته تمثل لي من
بعيد وقال لي بالاشارة اذبحه فذبحته فخرج عند
ذلك رجال ونساء يضربوني ويقولون يا ساحر
فقلت لست بساحر فقالوا انك منذ ذبحت الديك
اصيبت شابة عندنا بجني فطلبت منهم وترا من
جلد يحمور ودهن السذاب البري فلما فعلت
ذلك صاح وقال انما علمتك على نفسي ثم قطرت في
انفه الدهن فخر ميتا من ساعته وشفى الله تلك المرأة
ولم يعاودها بعده شيطان الحديث الرابع و
العشرون في تاريخ الحاكم ومسند الفردوس وتاريخ
ابن عساكر قال جاء عمر بن عبد العزيز الى عروة
بن الزبير قبل ان يلي الخلافة فقال له رايت البارحة
عجبا كنت على سطحي مستلقيا على فراشي فسمعت
جلبة في الطريق فاشرفت فاذا الشياطين تجول
حتى اجتمعوا في خربة خلف منزلي ثم جاء ابليس فهتف
بصوت عال من لي بعروة بن الزبير فقالت طائفة
منهم نحن له فذهبوا ورجعوا وقالوا ما قدرنا
منه على شيء فصاح الثانية اشد من الاولى من لي
بعروة بن الزبير فقالت طايفة اخرى نحن فذهبوا
فلبثوا طويلا ثم رجعوا وقالوا ما قدرنا منه على شيء
فصاح الثالثة صيحة ظننت ان الارض انشقت

الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)